

غريب الحديث لابن قتيبة

كلَّ وَجْهٍ وَذَهَبُوا أَيْدِي سَبَأٍ أَوْ شَعَالِيلَ أَيْ : تَفَرَّقُوا . وَبَعَجَ الْأَرْضِ أَيْ :
شَقَّهَا . تَرِيدُ فِي الزَّرَاعَةِ وَمِنْهُ يُقَالُ : بَعَجْتُ بَطْنَهُ أَيْ : شَقَقْتَهُ وَبَخَعَهَا أَيْ :
نَهَكَهَا بِالْحَرْثِ وَالزَّرْعِ وَجَهَّهَا .
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ : بَخَعْتُ لَهُ زَفْسِي وَزُصْحِي أَيْ : جَهَدْتُ " لَهُ " .
وَالْبَاخُ نَفْسُهُ الْمَهْلُكُ نَفْسُهُ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : لَعَلَّكَ بَاخِعَ نَفْسِكَ أَلَّا يَكُونُوا
مُؤْمِنِينَ .
وَقَوْلُهَا : فَقَاءَتْ أُكُلَهَا . وَالْأَكُلُ اسْمٌ مَا أَكَلْتُ . وَالْأَكُلُ الْمَصْدَرُ . وَمِثْلُهُ :
الْغُسْلُ وَالْغُسْلُ فَالْغُسْلُ مَصْدَرٌ غَسَلْتُ وَالْغُسْلُ الْمَاءُ الَّذِي يُغْتَسَلُ بِهِ . وَكَذَلِكَ
الظَّلَامُ وَالظُّلَامُ وَالِدُهْنُ وَالِدُهْنُ . وَأُكِلَ الْأَرْضُ : الْبَذَرُ . تَقُولُ : أَكَلْتُه
وَشَرَبْتُ مَاءَ الْمَطَرِ فَقَاءَتْ ذَلِكَ حِينَ أَنْبَتَتْ . وَنَحْوُهُ : لَفَطْتُ خَبِيئَتَهَا وَهُوَ " فَعِيلٌ "
فِي مَعْنَى " مَفْعُولٌ " مِنْ خَبَأْتُ أَيْ : أَلَقْتُ مَا كَانَ